

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية بحثه. مناهج البحث في خلال البحث تقع في مكان عظيم حيث لا بد لكل الباحث أن يختارها بالضبط. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما يبحث الباحث. اختيار مناهج البحث مناسبة بما يريد الباحث في بحثه هل هو البحث الكيفي أو البحث الكمي حيث كلاهما يمتلكا الطريقة المختلفة بالميزات المستقلة.

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو الدراسة الميدانية. الدراسة الميدانية هي نوع البحث الذي ينطلق الباحث إلى موقع البحث ويشترك فيها مع المبحوث الذي يتركز^١. يستخدمها الباحث لمعرفة محاولات المعلم في تنمية رغبة تعلم اللغة العربية باستخدام المدخل الإنساني لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية تحضة العلماء جبارا العام الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م. يختار الباحث هذا النوع لأنه يناسب بأهداف البحث والمسائل المعينة في الباب الأول.

^١ سعد الدين السيد الصالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، جدة الشرقية، مكتبة الصحابة، ١٩٩٣، ١١٤.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي وفي مصطلحة إنجليزية يقال بـ *qualitative research*. هذا المدخل مهم لفهم مظاهر المجتمع والمشاكل التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية.^٢

هذا المدخل يقوم بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وينال الباحث البيانات الدقيقة التي تناسب بما هو يبحث. إذا يحلل الباحث عن محاولات المعلم في تنمية رغبة تعلم اللغة العربية باستخدام المدخل الإنساني لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية نھضة العلماء جبارا العام الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ب. مكان ووقت البحث

يقوم الباحث بهذا البحث في بالمدرسة الثانوية نھضة العلماء جبارا للصف العاشر. بالنسبة لوقته، هذا البحث يقوم به الباحث في السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠١٩ م.

ج. مجتمع البحث وعينته

جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث . مجتمع البحث يمثل كافة العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث . النتائج

²Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta, Rineka Cipta, 1990), 309.

المستنبطة من دراسة العينة ستنتطبق مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي موضوع مشكلة البحث إلى حد كبير .

وأما عينة البحث هي مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه، ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة.

يقع ميدان البحث بالمدرسة الثانوية نُهضة العلماء جبارا. ثم المجتمع من هذا البحث هو الطلاب في الفصل العاشر الذين يدرسون في تلك المدرسة.

د. مصادر البيانات

كل باحث يحتاجون إلى البيانات لمعرفة مايقصدون به في البحث العلمي وبالكلمة البسيطة أن مصادر البيانات موضوع أو مصدر تحصل منه البيانات.^٣ هي الأمور الواجبة التي لا بد على الباحث أن يطلبها كالمؤيدة في بحثه. ومصادر البيانات في هذا البحث هو كما يلي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي يناله الباحث مباشرة.^٤ والبيانات الأساسية التي كانت في هذا البحث هي مدرس اللغة العربية وطلاب الفصل العاشر الذين يدرسون في المدرسة الثانوية نُهضة العلماء جبارا.

³Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta, Rineka Cipta, 2013), 172.

⁴Syamsuddin AR, *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2009), 74.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لاتتعلق بما يبحث الباحث مباشرة ولكنها كالمكمل للبيانات الأساسية.^٥ عند عبد الحميد مايسمى بالبيانات الثانوية هي المصادر التي تساعد الباحث على التحليل للبيانات الأساسية التي قد جمعها من قبل. البيانات الثانوية مكانها تقع كالوسيلة التفسيرية للبيانات الأساسية.^٦ والبيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي مقابلة بمدير المدرسة والمصادر المكتبية والوثائق من بالمدرسة الثانوية نخصمة العلماء جبارا ما غيرها المتعلقة بالأمر المبحوثة.

هـ. طريقة جمع البيانات

تقع طريقة جمع البيانات في البحث العلمي في مكان مهم لدى الباحث. عندما لايعرف الباحث طريقة جمع البيانات، سيكون بحثه بحثا بغير نظام لأنها في أهدافها يعني لجعل البيانات منظمة حتى في الأخير هناك نتيجة مقصودة. هذا البحث العلمي يستخدم الباحث بطرق كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي الطريقة التي تستخدم لمراقبة الأحوال المبحوثة المتركرة في الأشخاص والأماكن.^٧ مناسبة لهذا البحث العلمي يلاحظ الباحث بما كان في المدرسة. يستخدم الباحث طريقة

⁵Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Alfabeta, 2005), 62.

^٦ منذ الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧، ١٦٠.

⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, (Bandung, Alfabeta, 2012),308.

الملاحظة لمعرفة بيئة المدرسة وعملية الدراسة التي يقوم بها المدرس والطلاب في دراسة اللغة العربية عن محاولات المعلم في تنمية رغبة تعلم اللغة العربية باستخدام المدخل الإنساني. يكتب الباحث في عميلة الملاحظة بما كان فيها بحيث للخطوة التالية يكون ما كتب الباحث أصبحت بيانات مهمة لتكميل البحث العلمي منه. الملاحظة تنقسم إلى قسمين الملاحظة الاشتراكية وملاحظة غير اشتراك.⁸

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي الطريقة التي يقوم بها الباحث في جمع البيانات بطرح الأسئلة مباشرة إلى المخاطب عما يبحث في البحث العلمي.⁹ هذا البحث في تنفيذه يستخدم طريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد يعني لتعميق البحث لنيل البيانات.¹⁰ الطريقة المستخدمة هي طريقة المقابلة المفتوحة والمنظمة وغير المنظمة.¹¹ يستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات التي يعتبرها مهمة حتى عندما يتركها ستكون البيانات غير كاملة. هذه الطريقة تعطي الفرصة للمخاطب لإلقاء البيانات الإجابية

⁸Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*, (Depok, Raja Grafindo Persada, 2014), 40.

⁹Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Pustaka Setia, 2011), 1, 73.

¹⁰Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2014), 137.

¹¹Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif Aktualisasi Metodologis Ke Arah Ragam Varian Kontemporer*, (Depok, Raja Grafindo Persada, 2015), 100.

المحدودة.¹² بالنسبة لهذا البحث ينظم الباحث أسئلته عن تعلم اللغة العربية لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء جبارا، مشكلات تعلم اللغة العربية وحلّها لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء جبارا، محاولات المعلم في تنمية رغبة تعلم اللغة العربية باستخدام المدخل الإنساني لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء جبارا. ولذلك فنقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

أ) مدرس اللغة العربية : المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تعلم اللغة العربية ، مشكلات تعلم اللغة العربية وحلّها لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء جبارا، محاولات المعلم في تنمية رغبة تعلم اللغة العربية باستخدام المدخل الإنساني لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء جبارا.

ب) مدير المدرسة : يقابل الباحث به لنيل معرفة عن أحوال محاولات المعلم في تنمية رغبة تعلم اللغة العربية .

ج) بعض الطلاب: المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية نَهضة العلماء جبارا.

¹²Emzir, *Metodologi Penelitian*, 51.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي الطريقة التي يستخدمها الباحث لما يتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث. البيانات التي تنال له هدف لتقوية وتكميلة ما كان في البيانات الأساسية.^{١٣} يقوم بها الباحث في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتاب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل في المقابلة وغيرها.^{١٤} باستخدام هذه نظرية التعلم، ينال الباحث البيانات الموثوقة.

٩. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي يقوم به الباحث جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمجموعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي يقوم الباحث بإختبارات صدق البيانات فيما يلي:^{١٥}

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحثي المدرسة التي تكون مركزا في البحث يعني المدرسة الثانوية الإسلامية مطالب الهدى

¹³Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 329.

¹⁴Deddy Mulyana, *Metodologi Peneliitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2013), 195.

¹⁵Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 368-376.

بقدر. تطول عملية البحث حتى ثلاث مرات لأن البيانات في الشوط الأول لم تكتف. ولذلك يقوم الباحث بما لطلب البيانات التي تناسب مناسبة قوية عن الموضوع الذي يركز في هذا البحث. في تطبيقها، يقوم الباحث بإطالة الوقت حيث يزور الباحث مرارا ومرارا إلى المدرسة المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها يشاهد الباحث المظاهر التي تكون في المدرسة وما فيها من البيانات وكذلك أيضا يقابل الباحث بمن يتعلق بالبحث الذي يقوم به الباحث.

٢. ترقية المثابة

المراد من ترقية المثابة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحث في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المثابة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر المواد والطرق والأوقات المختلفة.^{١٦} واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر

¹⁶Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta, Teras, 2009),7

الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي.

وفي هذا البحث كان الباحث مستخدماً لأسلوب التثليث الطريقي لأن الباحث ينال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحث في عملية البحث. في هذا الحال، يكمل الباحث البيانات المكتوبة بالصوار والنسحة حتى تكون معتمدة.

٥. تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو يتشاور الباحث وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي الذي يقوم به الباحث. في تطبيق هذا التصور يعطي الباحث بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبه الباحث. طبعاً من الممكن هناك الأسئلة التي لم يعرفها الباحث ولذلك لاستقبالها لابد للباحث أن يعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض أصدقائه. وكذا أيضاً بالنسبة للنقد، لابد للباحث أن يكمل بحثه بالبيانات العميقة.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في بحثه بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل المعلومات والوضيحة والمفصلة.¹⁷ يقوم تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن ينزل في الميدان وبعد منه. ولكن في هذا البحث تحليل البيانات التي يقوم به الباحث مركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات. تسهيلا لفهم إجراء تحليل البيانات التي كانت في هذا البحث العلمي هو كما يلي:



١. تلخيص البيانات

¹⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*....., 408.

تلخيص البيانات له مراد أخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة وبتركيز إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا منفعة فيه. بهذا التلخيص سيجمع الباحث البيانات ولا يكون ما لا يتعلق بموضوع البحث.¹⁸

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم البيانات منه بشكل الكلمات والتعابير القصيرة. تقديم البيانات سيسهل الباحث فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب ما فهم منه.

٣. الخلاصة

بعد تلخيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة. الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤقتة وستتغير عندما لاتوجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات والقوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث، فطبعا النتيجة الملتقى هي النتيجة المعتمدة.

¹⁸Yatim Rianto, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif*, (Surabaya, UNESA Uiversity Press, 2007),32.